

كفاية الأثر

[300] عليكم. قال: نعم حدثني ابي (1) عن هذه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبنا أهل البيت في الله حشر معنا وأدخلناه معنا الجنة، يا ابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى، يا ابن بكير ان الله تبارك وتعالى اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم واختارنا له ذرية فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والاخرة، يا ابن بكير بنا عرف الله وبنا عبد الله ونحن السبيل الى الله ومنا المصطفى والمرضى (2) ومنا يكون المهدي قائم هذه الامة. قلت: يا ابن رسول الله هل عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى يقوم قائمكم؟ قال: يا ابن بكير انك لن تلحقه، وان هذا الامر يليه (3) ستة من الاوصياء بعد هذا، ثم يجعل (4) خروج قائمنا فيملأها قسما وعدلا كما ملئت جورا وظلما. فقلت: يا ابن رسول الله أأنت صاحب هذا الامر؟ فقال: أنا من العترة، فعدت فعاد الي فقلت: هذا الذي تقوله عنك أو عن رسول الله. فقال: " لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير " (5) لا ولكن عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أنشأ يقول: نحن سادات قريش* وقوام الحق فينا _____ (1) في ن، ط، م: ابي عن ابيه عن جده. (2) في ط " ومنا المرضى ". (3) في ن، م " تليه " وفي ط " وان هذا الامر يكون بعد ". (4) في ن، ط، م: ثم يجعل الله. (5) الاعراف: 188. (*)